

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المعتب كأملني في التعزز بحوزتك والتجمل بجملتك والترفع بخدمتك فالسعيد من نشأ في دولتك وظهر في أمتك واستضاء بعزتك لقد فاز بالسبق من لحظته عين رعايتك وكنفته حوزة حمايتك فأنت الذي أمنت الذي بعدله نوائب الأيام وقويت بسلطانه دعائم الإسلام تختال بك المعاني اختيال العروس وتخضع لجلالك أعزة النفوس سابقة أشهر من الفجر وفطنة أنور من البدر وهمة أنفذ من الدهر [الطويل] لقد فاز من أضحى بكم متمسكا يشد على تأميل عزكم يدا سلكت سبيل الفخر خلقا مركبا وغيرك لا يأتيه إلا تجلدا فأنتم لواء الدين لا زال قيما بأرائكم في ظلمة الخطب يهتدى